

السعودية تتجه لتصفير الخلافات.. مباحثات بين بن سلمان وعمران خان

التغيير

أجرى "محمد بن سلمان"، اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الباكستاني "عمران خان"، بحث خلاله الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين، وتضمن دعوة الأخير لزيارة المملكة.

والإتصال يأتي بعد يومين من مباحثات هاتفية أجريت الأحد، بين وزيرى خارجية البلدين، وهو ما يعضد حديث مراقبين عن أن المملكة تسعى لتصفير خلافاتها مع الخارج في المرحلة المقبلة، حيث تأتي تلك الإتصالات بعد فتور في العلاقات استمر لأشهر بين البلدين.

وبحسب مكتب رئيس الوزراء الباكستاني، فإن "بن سلمان" اطمأن على الوضع الصحي لـ"خان"، وتمنى له الشفاء العاجل، كما اطمأن "خان" على الوضع الصحي لـ"بن سلمان" الذي خضع لعملية جراحية مؤخرا، حسب

إعلام محلي باكستاني.

وقال "خان" خلال الاتصال، إنه "لمن دواعي سروري البالغ أن أتقدم بأطيب تحياتي، وآمل أن يكون صاحب السمو الملكي في صحة جيدة وآمن من الوباء، وأود أن أنقل خالص الاحترام والتمنيات الحارة للملك سلمان بن عبدالعزيز".

والأحد، تلقى وزير خارجية المملكة "فيصل بن فرحان"، اتصالاً هاتفياً، من نظيره الباكستاني "شاه محمود قريشي".

وجرى خلال الاتصال، استعراض العلاقات الثنائية، وفرص تطويرها في شتى المجالات.

كما بحث الجانبان عددا من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية.

ومؤخرا، خفت حدة التوترات بين المملكة وباكستان والتي سادت منذ الخلاف الذي نشب العام الماضي بينهما، والذي بلغ ذروته مع مطالبة الرياض بالسداد المبكر لقروض بقيمة 3 مليارات دولار كانت تهدف إلى دعم احتياطات إسلام آباد من النقد الأجنبي.

ويبدو أن باكستان و المملكة دخلتا في عملية إعادة ضبط للعلاقات؛ حيث قررت الرياض عدم سحب الشريحة الأخيرة من قرضها البالغ 3 مليارات دولار، فيما سددت إسلام آباد ملياري دولار حتى الآن.

كما تجدد الحديث عن مصفاة نפט تابعة لشركة "أرامكو" ومجمع للببتروكيماويات في مدينة جوادر الساحلية الباكستانية.

وفي الشهر الماضي، أصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بيان دعم للقيادة في المملكة بعد نشر تقرير المخابرات الأمريكية الذي رفعت عنه السرية بشأن اغتيال الصحفي "جمال خاشقجي"، واتهم فيه "بن سلمان" بالضلوع في تلك الجريمة.

